

الأسطورة في التراث الشعبي وفق مناهجها ومدارسها

Legend in popular heritage according to curricula and schools

فؤاد سلامي

طالب دكتوراه تخصص التراث اللامادي الجزائري

قسم التاريخ، جامعة أبو بكر بلقايد – تلمسان.

الملخص:

يتناول هذا المقال موضوع الأسطورة في التراث الشعبي، وهو موضوع هام لأنه يتعلق بتراثنا الثقافي، وقد حاولنا كشف مكان الدراسات التي تعلق بالأسطورة وأهم تفسيراتها والأسس التي قامت عليها موضحين الاهتمام التي عنيت به من طرف الباحثين والمختصين، بالاستعانة ببعض المفاهيم الإجرائية المستمدة من حقول معرفية شتى كالأنثروبولوجيا وعلم النفس، والعلوم الأخرى.

الكلمات المفتاحية: الأسطورة؛ التراث الشعبي؛ المناهج؛ الأسس؛ العلوم.

Abstract :

This article aims to discover the myth in the popular heritage, this subject is very important because it is about our cultural heritage, we tried to demonstrate the aims of the studies ... which have relationship with the myth and these important explanations and the bases on which it is founded, one explaining the interest which interest the researchers and the specialists, one using several sciences like the anthropology and the psychology and other sciences.

Keywords :

cultural heritage ; myth ; bases ; sciences.

مقدمة:

تكتسي الأسطورة أهمية كبيرة في التراث الشعبي، وهي بمثابة إرث حضاري وثقافي و التراث الشعبي عند أي مجتمع هو النافذة التي يمكنه الاطلاع منها على أصول ثقافته، ليتعرف إليها و إلى ما طرأ عليها من تغيير، و إلى مراحل تطورها و ما كان لها من تأثير، و تأثير نتيجة التفاعل و الاتصال بغيرها من الثقافات و من خلال هذا التراث تتضح لنا الصورة الحقيقية للشخصية الوطنية، و تتضح صلته الوثيقة بالحضارة.1

و تعد الأساطير جزءاً لا يتجزأ من تراثنا، و لم تحظ قديماً بالكثير من الاهتمام لأنها كانت تنعت من قبل الكثيرين باللامعقول الذي يجب شطبه من التراث، و اعتبروها من العقائد الباطلة و مع مرور الوقت و دراسة الأساطير بمنهج علمي أصبحت مناهج أعمدة التراث.2

* مفهوم الأسطورة:

الأسطورة لغة من فعل سَطَرَ، و السَّطَرُ: الصف من الكتاب و الشجر و النخل ، و السَّطَرُ: الخط و الكتابة ، و هو في الأصل مصدر، و الأسطورة هي الأحداث، و الأساطير الأبطال، و الأحاديث التي لا نظام لها.3 و قد عرفها الرازي بذلك أيضاً حيث قال: الأسطورة و جمعها أساطير والتي تعرف على أنها أبطال4 و كلمة أساطير تقابل في اليونانية "ميثولوجيا Mythology"، و الشق الأول من الكلمة "ميثو" مأخوذة من الكلمة اليونانية mutho وتعني حكاية تقليدية عن الآلهة و الأبطال، و الشق الثاني logy و تعني علم. و تعتبر هي أقدم الأفكار والقصص والأحكام التي تدل على تطلعات الذكاء الإنساني وعطاءاته عبر العصور التاريخية وأولى محاولاته الفكرية في فهم الكون والكائنات والقوانين والمأثورات.5 و هي مزيج من كل شيء في كل شيء، فهي حكاية خالصة، وهي حكاية مستوحاة من حوادث التاريخ، وهي قصة سردية، وهي تاريخ آلهة، وهي تاريخ أبطال وهي تاريخ أجداد، وهي سيرة حيوانات....6 و هي كما يقول: بيير سميث Pierre Smith ، الأسطورة ليست إلا نوعاً خاصاً من قصة، من نموذجها، حددته تواريخ الآلهة في الميثولوجيا الإغريقية الموغلة في القدم، و على الرغم من أن كثيراً من الأساطير ليست تواريخ أديان، فهي على كل حال تواريخ أبطال، و لكنها تتميز بصفات الحكايات، أو الحكايات الشعبية المستوحاة من التاريخ، ثم هي تواريخ أجداد و لكنها تتميز بخصائص القصص التاريخية، وتاريخ الحيوانات المتميز بالصيغة الخرافية.7 و قد أوضح د. سيد القمني آراء مختلف المدارس في الأسطورة فقال: "إن هذه المدارس في مجملها تتبع واحداً من مناهج ستة هي:

- 1- المنهج اليوهيميري: الذي يعد أقدم تلك المناهج، ويرى الأسطورة قصة لأجداد أبطال أو فضلاء غابرين.
- 2- المنهج الطبيعي: الذي يعتبر أبطال الأساطير ظواهر طبيعية تم تشخيصها في أسطورة اعتبرت بعد ذلك قصة لشخصيات مقدسة .
- 3- المنهج المجازي: بمعنى أن الأسطورة قصة مجازية تخفى أعمق معاني الثقافة .
- 4- المنهج الرمزي: الذي يرى الأسطورة قصة رمزية تُعبّر عن فلسفة كاملة لعصرها، لذلك يجب دراسة العصور نفسها لفك رموز الأسطورة .
- 5- المنهج العقلي: الذي يذهب إلى نشوء الأسطورة نتيجة سوء فهم أو خطأ ارتكبه مجموعة من أفراد في تفسيرهم أو قراءتهم أو سردهم لرواية أو حادثة أقدم.
- 6- منهج التحليل النفسي: الذي يحتسب الأسطورة رموزاً لرغبات غريزية وانفعالات نفسية"8.
- سنوسع أكثر في بعض هذه المناهج عند التعرض لأهم النظريات للأسطورة.

* أهم تفاسير الأسطورة وفق أهم المناهج:

1- التفسير التاريخي للأسطورة:

هي نظرية تقوم على تفسير الأسطورة حرفياً، أي أبطال الأساطير كانوا في الأصل بشراً حقيقيين أو زعماء أو قوادا عاشوا على الأرض و قاموا بأعمال عظيمة و أدوا خدمات جليلة نسج الخيال الشعبي قصصاً تمجيداً لهم و رفعهم إلى مصاف الآلهة إعترافاً بفضلهم أو تزلفاً لهم 9.

ومن رواد المدرسة التاريخية نجد وهوميروس euhemerus اليوناني ، ففي حوالي عام 300 ق.م فسر وهوميروس في كتابة "التاريخ المقدس" أصلاً للآلهة و هو يرى أن الآلهة كانت في الأصل أبطالاً بشريين أو محاربين أشداء و قد مجدهم الناس في أوطانهم ومن هنا ذهب وهوميروس إلى أن الأساطير هي تشويه لأحداث تاريخية حقيقية.10

و لا زال أنصار هذه المدرسة إلى اليوم يتعاملون مع الأساطير وفقاً لهذه الرؤية، ومن هؤلاء ١٠.١، سادواردز الذي يرى أنه ربما كان الإله أوزيريس في الأصل ملكاً ثم أصبح الإله المحلي للإقليم التاسع من أقاليم مصر السفلى.11

هذا المذهب من التفسير لاقى رواجاً بين كثير من الكتاب والعلماء المتقدمين والمتأخرين على حد سواء، و تسعى هذه المدرسة في التفسير بالمدرسة اليوهمرسية نسبة إلى وهوميروس اليوناني.12

تهدف المقاربة التاريخية إلى تحديد أصول نشأة الأساطير، و بلورت مراحل تطورها، و تحديد أسباب خلودها، و اندثارها، و طرق هجرتها، و تأثيرها، و تأثيرها، و انتظام حوادثها عبر العصور الغابرة.13

2- التفسير النفسي للأسطورة:

تقضي بتحليل الدوافع النفسية التي أدت إلى ظهور الأساطير، و تحليل أسبابها، أي اضطرابات نفسية ، انتابت الإنسان البدائي أثناء محاولته تفسير الظواهر الطبيعية؟ أم هي تنظيم ينطوي على الذكاء الحافل بالإشارات؟ و التي تتخذها الذات الفاحصة الواعية لتفسير الظواهر الميتافيزيقية؟ أم هي ضرب من البنية الخيالية ؟ أم هي أحلام يختفي فيها العنصر الأساسي اليقظ، تتواتر فيه الذات و الموضوع، و من رواد هذه المدرسة سيجمون فرويد و كارل يونجوفون ديرليوف الألماني، و العالم الاثنولوجي ليفي برول.14

استخدم فرويد منهج التحليل النفسي في تفسيره للأسطورة، حيث انطلق في هذا السعي من عقدة أوديب oedip، و هي الفرضية التي تبناها كأساس جوهري، و أسطورة أوديب اليونانية القديمة مثلاً ممتازاً للرواية الأسطورية الخرافية، التي تزيج الستار عن الرغبات و الدوافع الغامضة المكبوتة، عند الأطفال الذين نموا و أصبحوا بالغين، فالطفل الذكر يعشق أمه جنسياً و يحلم بقتل أبيه.15

و تماشياً مع قاعدة التحليل النفسي، فإن الأساطير التي كانت فسرت من قبل بأنها تصور معركة سماوية أو أنها اعتلال في اللغة أصبحت تفسر الآن بأنها تصف المعاناة الشهوانية للذكر و الأنثى، و أصبح البطل الشمسي السابق يفسر بأنه ذكر الرجل و أصبح الليل الذي يحوي الأشياء يفسر بأنه رحم المرأة و هكذا.. "فالعصى و الأشجار و المضلات و السكاكين والأقلام و المطارق ترمز لعضو الذكورة، و على المنوال نفسه ترمز الكهوف و الزجاجات و الصناديق و الأبواب و علب المجوهرات و الحقائق و الأزهار.. لعضو الأنوثة".16

هذه هي نظرية فرويد في تفسير الأسطورة باختصار، و هي نظرية تبين الأهمية التي أعطاها فرويد للغريزة الجنسية.

3- التفسير الانثروبولوجي للأسطورة:

وتشمل عدة اتجاهات في التفسير:

أ- التحليل المنطقي الفني للأساطير: ومن رواده موسكوفيتش يشيدمان وفلاديمير بروب.

ب- التحليل المنطقي الدلالي: و من رواده اسكودو جيراردي برنس و رولان بارث.

ج- التحليل المنطقي الدلالي البنيوي: و من أصحابه كلود ليفي ستروس و جريما سوتزفن تدوروف وغيرهم. ينطلق أصحاب هذه المقاربات في تحليلهم من بنية الأسطورة الكامنة و التي تشكل من عدة وحدات مكونة (ميتامات) أو حزم من العلاقات تستدعي حضور وحدات أخرى تدخل عادة في هيكله بنيتها الكلية، ذلك لان لكل أسطورة محتوى خاص هو رسالتها، و نظرا لوجود وضعية تطابقية بين الرسالة الأسطورية-التي تحكمها منظومة علاقات يمكن تحليلها إلى عدد من الإبدالات-و البنية الخيالية المبدعة، يجب تحليل هذه الرسالة الى رموز متعددة دالة أو (وحدات زامرة) للوصول إلى معرفة كيف يمكن للأساطير ان تنشأ من خلال انساق مفاهيمي، تجعل من الواقع المؤسطر و المتخيل لدى الإنسان رؤية واقعية. 17

اعتبر في نظر الباحثين العالم الروسي فلاديمير بروب Vladimir Propp الأب الشرعي للاتجاه البنيوي، حيث استطاع أن يقدم تصوره للنظرية البنائية من منظور فكري رحب من خلال النموذج الذي فسر به الحكايات الخرافية الروسية المعروف باسم التحليل المورفولوجي للحكايات الخرافية. 18

إلى جانب العالم الأنثروبولوجي الفرنسي كلود ليفي ستروس Claude Lévi-Strauss هذا الأخير، فرق بين الأسطورة كلغة و الأسطورة ككلام ، حيث اعتبرها "هي اللغة و بواسطة الكلام نتعرف عليها". 19 و قد أحدث الاتجاه البنائي ثورة في دراسة الأساطير على اعتبار انه يتيح التوصل إلى قدر من الموضوعية بدلا من الأساليب التقليدية. 20

*وظائف الأسطورة:

إن اختلاف وظائف الأسطورة و تعددها يعود إلى تنوع آراء الباحثين وذلك بتعدد المدارس و المناهج و هي مقسمة على النحو التالي:

1- الوظيفة العقائدية:

يتفق الكثير من الباحثين على أن الأسطورة كانت المعتقد الديني للمجتمعات البدائية أو بمثابة امتدادا للفكر الديني، وهي نابغة من طقوسه "فالميثولوجيا و العقائدية موجودة وجود البشر، و ما يسمى بالإلحاد و الوضعية مليئان بهذه و تلك و هما ليس أقل من أي دين، و هما يطرحان نفسيهما كدين لا كشيء آخر" 21 و لكي تتحول الأسطورة إلى عقيدة يجب على الأقل تحقيق المقتضى الأول لكل موقف فكري ،و يجب فصلها و تحديدها عن أية أسطورة أخرى تتحدث عن الموضوع ذاته و تأكيدها و إن تكن غير مستقلة في بنيتها الداخلية كأسطورة وحيدة ضرورية و حقيقية إذ أن "العقيدة هي تأكيد واعي للأسطورة المتكشفة في تجربة دينية معينة مع التمييز الواعي لهذه الأسطورة و تلك التجربة الدينية عن أية أسطورة أو تجربة دينية أخرى" 22.

يذكر روبرت سميث في كتابه دين الساميين الذي كتبه في سنة 1889 قوله: "في جميع الأديان القديمة تقوم الأسطورة مقام العقيدة ، ولكن هذه الأسطورة لم تكن جزءا جوهريا من الدين القديم، إذ لم يكن لها قانون مقدس و لا قوة ملزمة للعبادة" 23

وهذا ما أيده كلود ليفي ستروس "بأن غرض الأسطورة هو إيجاد نموذج منطقي قادر على قهر التناقض أي التوفيق بين القدر المحتوم و الإرادة الحرة" 24

فهي تسعى على إعطاء تفسيرات لحالة وجود العالم هكذا أو بالأحرى بما هو عليه، و في بعض الأحيان محاولة لمعرفة المستقبل و كل ذلك من اجل إيجاد ميثولوجيا جديدة بوسعها أن تكون دليلا للسعادة ، لضرب من فردوس أرضي. 25

2- الوظيفة السياسية:

الأسطورة السياسية عبارة عن مجموعة من الإيديولوجيات التي تخدم الصالح العام للدول و كثيرا ما تلجأ السياسة إلى الاستفادة منها، و لقد استغلت الأسطورة هنا و اتضح معالمها على نحو خطير خلال هذا العصر، وهو ما كان واضحا في الصراع الآلهة مع بعضها البعض قديما لفرض أحدهما لنفوذه، أما اليوم فنجدها تهدف بها الدول إلى تغيير السلطة بدءا بتغيير الناس وذلك لفرض فكر معين منبثقة من أسطورة ما لتغيير مصير الشعوب.26

3-الوظيفة النفسية:

تؤدي الأسطورة دورا كبيرا في الحياة النفسية للإنسان، وهي تعد مخرجاً لتلك المكبوتات الداخلية التي لا يستطيع أن يعبر عنها بأسلوب مباشر، فيلجأ إلى الرمز و الأسطورة بما لها من طقوس و معتقدات سواء أكانت حقيقية أم خرافية، إذ أن الأمر المهم فيها هو السعي نحو السعادة فلا يمكن لأحد أن ينكر علاقة الأسطورة بالنفس البشرية، كما لا يمكن نكران تأثيرها المستمر حتى بعد انتصار النزعة العقلانية و تحقيق التقدم العلمي.27

و يرى عالم النفس النمساوي فرويد أن الأسطورة عبارة عن أفكار نفسية، و لهذا كانت ذات اثر علاجي نفسي للذين آمنوا بها، خاصة حين تصبح المشاعر الإنسانية موضوعية "كما حاول أن يرى في الأسطورة (كما في الحلم) مجرد تعبير عن النوازع اللاعقلانية و اللامجتمعية التي تسكن البشر، وذلك بصرف النظر عما في الأسطورة من حكمة مختزنة من القرون الماضية و ناطقة بلغة خاصة هي لغة الرمز"28

4-الوظيفة المعرفية:

وهي محاولة تبسيط الظواهر للوصول إلى حقيقة الحاضر، وذلك لتأمين المستقبل "فالأساطير هي الأدوات التي نناضل بها على الدوام(حسب قول شورر) من اجل أن نتفهم تجربتنا، فالأسطورة صورة عريضة ضابطة تضي على الوقائع العادية في الحياة معنى فلسفيا أي أنها تتضمن قيمة تنظيمية بالنسبة للتجربة"29

فالتجربة هي التي تساعد الأسطورة على التأمل و بالتالي تفسر هذه الأخيرة معنى الماضي في وقتنا الحاضر "و الأسطورة وسيلة حاول الإنسان عن طريقها أن يضي على تجربته طابعا فكريا، و أن يخلع على حقائق الحياة العادية معنى فلسفيا".30

وكما يذكر العالم الإنجليزي سيرج ل جوم serge L Guam فإن غرض الأسطورة هو التفسير بالإضافة إلى الغايات التعليمية الإعتقادية، وذلك استجابة للنوازع الداخلية و رغبة في التعرف على الحقيقة و محاولة لفهم الظواهر المتعددة و الغريبة، التي تثير التأمل الذي ينجم عنه العجب و التساؤل الباعث على البحث عن الإجابة الحاسمة المهدئة من روع المحتار و لذلك فإن هذا النوع من الأساطير ينتهي إلى سلوك روعي وليد الخيال، يصور الشيء البعيد عن المنطق و المعقول، و يفسر الظواهر شديدة المفعول في النفس و العقول و هي المثيرة لانتباه الجمهور و هي محاولة متبصرة و خيالية لتفسير الظواهر الحقيقية أو المفترضة التي تثير فضول الإنسان.31

5-الوظيفة التكيفية:

يعتقد بعض الباحثين أن الأسطورة ليست لها أي وظيفة فهي ليست تفسيرا أو تعليلا و لا محاولة لتبسيط الظواهر، وإنما تكفل السوابق التي تسوغ الحالة الراهنة و بهذا تصبح الأسطورة تكيفية، أي أنها قوة لدعم و ترسيخ ما هو موجود.32

يرى ألكسندر مالنوفسكي أن الأسطورة تمثل الشعوب البدائية التي تسعى إلى إرساء دعائم المعتقدات و الممارسات الشكلية للتنظيم الاجتماعي وأنها لا تفسر الأصل و إنما تحافظ على السوابق التي تسوغ الحالة الراهنة و عليه فهي بيان عملي على الإيمان البدائي و الحكمة الإلهية.33

*نشأة الأسطورة من الناحية التاريخية:

أهم مشكلة واجهت المؤرخين هي مشكلة تفسير الأسطورة، و قد أقر صمويل كيرمر الباحث المتخصص في الآثار

و الكتابات السومرية بالتقصير في فهم مقولات الأقدمين قائلا: "سيكتشف علماء عصرنا أننا مقصرون في فهم المقولات (الأساطير) مقولات أولئك الأقدمين، أنهم كانت لديهم قناعة كاملة بأنهم يعرفون كيف يعمل هذا الكون، وكيف يمشي وكيف هي مسيرة الحياة".³⁴

لكن عند محاولة العلماء المعاصرين تفسير الأساطير، نشأتها، بدايتها وأسبابها نجد أنهم لا يتفقون على أسباب محددة، فـجيمس فريزر وإدوارد تايلور مثلاً يريان أن كلمة أسطورة ترتبط ببداية الإنسانية، حيث كان البشر يمارسون السحر و طقوسهم الدينية التي كانت سعياً فكرياً لتفسير ظواهر الطبيعة "فقد عاش الإنسان أول مرة حياة بدائية محاطة بمئات الأخطار والأسرار، و حملته مدهشات الكون وأعاجيبه التي لم يستطع إدراكها إدراكاً علمياً على أن يتوهم لها تفسيراً، ويتخيل أصولاً وقائع يرتاح إليها و تزيل حيرة نفسه، فوضع الأساطير"³⁵ لكن هيربرتريد يؤكد أن فريزر و تلاميذه يخطئون في زعمهم أن أساطير الأولين كانت محاولات لتفسير الكون بل "إن الأسطورة في طورها الأول كانت جزءاً من طقوس العبادة داخل المعبد أو أمام المذبح أو قبالة سيل جارف أو على حافة قفر يحتاج إلى الإستمطار ليخضر"³⁶ و يؤيده ليفي برول الذي يرى "أن الأساطير لم تنشأ فيما يبدو عن حاجة الرجل البدائي إلى تفسير الظواهر الطبيعية تفسيراً قائماً على العقل، لأنه كان لا يعرف مجالاً مستقلاً لنفسه عنها، لكن نشأت إستجابة لعواطف الجماعة القاهرة"³⁷.

عل العموم هذا الموروث الثقافي بشقيه الشفهي و الكتابي، لم يتم الاهتمام به إلا من حوالي مئة سنة، ولم يتهياً لأحد فيما يبدو أن يضع يده على أصل الأسطورة، ويحدد خطوات سيرها وفي محاولة للوصول إلى أرضية علمية مشتركة في تفسير الأسطورة يقرر توماس بولفينش في كتابه "ميثولوجيا اليونان و روما" وجود اربع نظريات في أصل الأسطورة و هذه النظريات هي:

* النظرية الرمزية أو المجازية:

و هي تفترض أن كل أساطير الأقدمين لم تخرج عن أن تكون في شتى أشكالها الدينية و الأخلاقية و الفلسفية و التاريخية، مجرد مجاز و لكن بمرور الوقت استوعبها الناس على أساس ظاهرها الحرفي.

* النظرية الدينية:

تفترض هذه النظرية أن الأساطير كلها مأخوذة من الكتاب المقدس مع الإعتراف بأنها غيرت أو حرفت، و يرى مرسيا إلياد: "أن الرموز الدينية ظهرت من خلال تأثير الأشكال الطبيعية للعامل على المجتمع الإنساني، ومن ثم برزت الأساطير لتقوم بتنظيم تلك الرموز في ثقافة معينة للتعبير عن الحدس الأزلي، إلا أن تلك الأساطير أضيف لها و غير فيها، كما حُرّف أصلها الديني حتى خرجت عن الحقيقة الدينية إلى الأسطورة و من ثم يوجد تشابه في مثل هذه الأساطير عند الشعوب"³⁸

* النظرية التاريخية:

في حالة الميثولوجيا لا نستطيع أن نعتبر أن الخلفية التاريخية كما يقول مالمينوفسكي شيئاً لا أهمية له، ذلك لان الأسطورة في شكلها البدائي "ليست مجرد حكاية و إنما هي حقيقة معيشة، و هي ليست خيالاً و إنما هي واقع حدث في زمن جد بعيد، و لا يزال يمارس نفوذه على العالم، و على مصائر الناس، و هي بالنسبة للهمجي مثل قصص التوراة عن خلق الكون و سقوط الإنسان أو الخلاص عن طريق تضحية المسيح على الصليب بالنسبة للمسيحيين"³⁹ هذه النظرية تميل إلى أن الشخصيات الفاعلة في الأسطورة عاشوا فعلاً، وحققوا سلسلة من الأعمال العظيمة، و مع مرور الأيام و السنين أضاف لهم خيال الشعراء ما وضعهم في ذلك الإطار العجيب الذي يتحركون فيه، و قد حاول بوهيمروس الإغريقي (القرن الرابع قبل الميلاد) جاهداً أن يثبت أن كل الأساطير القديمة عبارة عن أحداث تاريخية حقيقية و أوضح أن الآلهة لم تكن في الأصل سوى كائنات إنسانية أثبتت امتيازها، فما كان من الناس إلا أن ألوهوا و

عبدوها بعد موتها.40

*النظرية الطبيعية:

يتم بمقتضى هذه النظرية تخيل عناصر الكون من ماء و هواء و نار في هيئة أشخاص او كائنات حية أو أنها تختفي وراء مخلوقات خاصة، و على هذا النحو وجد لكل ظاهرة طبيعية ،ابتداء من الشمس و القمر و البحر ، و حتى اصغر مجرى مائي كائن روعي (آلهة) يتمثل فيه، و تبني عليه أسطورة أو أساطير.41

الهوامش:

- 1-عباس الجارري: من وحي التراث ، مطبعة الامنية، الرباط، المغرب، 1971، ص.154
- 2-ديانا ماجد حسين ندى: الأسطورة و الموروث الشعبي في شعرو ليد سيف، أطروحة قدمت استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في اللغة العربية و آدابها، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2013، ص.85
- 3-أبو الفضل جمال الدين بن مكرم بن منظور: لسان العرب، مادة سطر، دار صادر للطباعة والنشر، ط1، بيروت، لبنان، 1955، ص.363
- 4-محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي: مختار الصحاح، مكتبة لبنان، 1986، ص.298
- 5-بشير زهدي : مقدمة في الميثولوجيا، مجلة المعرفة، العدد:197-عدد خاص: الاسطورة و النقد الاسطوري-وزارة الثقافة و الإرشاد القومي ،سوري، 1978، ص.19.
- 6-عبد الملك مرتاض : الميثولوجيا عند العرب-دراسة لمجموعة من الاساطير و المعتقدات العربية القديمة-المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1989، ص.13.
- 7-عبد الملك مرتاض : نفسه، ص.13
- 8-سيد القمني: الاسطورة و التراث، المركز القومي لبحوث الحضارة، ط3، مصر، 1999، ص.33-34
- 9-عبد الطيف احمد علي : التاريخ اليوناني (العصر الهللاذي)، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، لبنان، 1971، ص.190
- 10-امام عبد الفتاح امام: معجم ديانا و اساطير العالم، مكتبة مديولي، مصر، (د.ت)، ص.11
- 11-احمد شمس الدين الحجاجي: الاسطورة في المسرح المصري المعاصر، دار المعارف، مصر، 1984، ص.296
- 12-احمد شمس الدين الحجاجي: نفسه، ص.296
- 13-عبد القادر قلووش: الأساطير: انواعها و مناهج دراستها، مجلة كلية الآداب، العدد:1، جامعة تلمسان، 2000، ص.81
- 14-عبد القادر قلووش: نفسه، ص.82.
- 15-ريتشارد دورسون: نظريات الفلكلور المعاصرة، ترجمة: محمد الجوهري و الحسن الشامي، دار الكتب الجامعية، مصر، 1971، ص.104.
- 16-ارنست كاسيرر: الدولة و الاسطورة، ترجمة: احمد حمدي محمود، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، 1975، ص.52.
- 17-Vladimir Propp : **morphologie du conte**,ed,paris,seuil,p1972.
- 18-Claude Lévi-Strauss : **anthropologie structurale**, librairie plon,1988-1974,p238.
- 19-عبد القادر قلووش: المرجع السابق، ص.82.
- 20-عبد القادر قلووش: نفسه، ص.82-83.
- 21-فراس السواح: مغامرة العقل الأولى ، دار علاء الدين للنشر ،دمشق، سوريا، ط1، (د.ت)، ص.176
- 22-فراس السواح ، نفسه، ص.175
- 23-ك.ك. رائقين: الأسطورة، ترجمة: صادق الخليلي، ط1، بيروت، لبنان، 1981، ص.39
- 24-ك.ك. رائقين ، نفسه، ص.72
- 25-جبرا إبراهيم جبرا: الأسطورة و الرمز، المؤسسة للدراسات و النشر، ط2، بيروت، لبنان، 1980، ص.51

- 26- فاطمة شكشاك: التراث الأسطوري في المسرح الجزائري المعاصر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الأدب العربي الحديث، تخصص مسرح جزائري، جامعة العقيد الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2008-2009، ص. 51
- 27- فاطمة شكشاك، نفسه، ص 47-48
- 28- أريك فروم: اللغة المنسية، ترجمة: حسن القبسي، المركز الثقافي العربي، ط1، الدار البيضاء، المغرب، 1995، ص. 177
- 29- عز الدين إسماعيل: الشعر العربي المعاصر، دار العودة و دار الثقافة، ط3، بيروت، لبنان، 1981، ص. 228
- 30- نبيلة إبراهيم: أشكال التعبير في الأدب الشعبي، دار غريب للنشر و التوزيع، د.ط، مصر، 1981، ص. 18
- 31- رابع العوي: انواع النثر الشعبي، منشورات جامعة باجي مختار، دت، ص. 20
- 32- فاطمة شكشاك: المرجع السابق، ص. 46
- 33- محمد عجينة: موسوعة أساطير العرب في الجاهلية ودلائها، دار الفارابي، ط1، بيروت، لبنان، ص. 72
- 34- جمعية التجديد الثقافية اجتماعية: الأسطورة توثيق حضاري، قسم الدراسات العلمية، ط1، مملكة البحرين، 2005، ص. 27
- 35- سليمان مظهر: أساطير من الشرق، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط2، ص. 10
- 36- أحمد كمال زكي: الأساطير، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص. 13
- 37- أحمد كمال زكي: نفسه، ص. 13
- 38- مرسيا إلياد: مظاهر الأسطورة، ترجمة: نهاد خياطة، دار كنعان، دمشق، سوريا، 1990، ص. 15
- 39- إ.أ. جيمس: الأساطير والطقوس في الشرق الأدنى القديم، ترجمة: يوسف شلب الشام، دار التوحيد للنشر، ط1، 1998، ص. 21
- 40- إ.أ. جيمس: نفسه، ص. 21
- 41- إ.أ. جيمس: نفسه، ص. 22